

## العنصرية والتمييز

ما هي العنصرية والتمييز؟  
ماذا يقول القانون عن العنصرية؟  
هل أنت ضحية للعنصرية أو شاهداً عليها؟ ماذا تفعل؟  
هل تريد العمل من أجل مكافحة العنصرية؟

## ما هي العنصرية والتمييز؟

يتحدث المرء عن العنصرية عندما يعتقد الناس أن مجموعة من الناس أفضل أو أسوأ بسبب مظاهرهم (لون البشرة)، أو أصلهم، أو دينهم. العنصرية موجودة في الحياة اليومية (العمل، المنزل، الجيران، إلخ). وهي تظهر بأشكال مختلفة (كلام جارح، إهانات، اعتداءات، إقصاء، إلخ). إن العنصرية متصلة في مجتمعنا ومؤسساتنا. فهي مرتبطة بتاريخنا الذي يعود إلى عدة قرون مضت.

### ما هي العنصرية؟

يتحدث المرء عن العنصرية عندما يعتقد الناس أن مجموعة من الناس أفضل أو أسوأ بسبب مظاهرهم (لون البشرة)، أو أصلهم، أو دينهم. العنصرية مسألة قوة. فهي تُستخدم لإضعاف مجموعات معينة من الناس وتقوية مجموعات أخرى. العنصرية موجودة في العديد من مجالات الحياة اليومية. على سبيل المثال، في العمل، أو عند البحث عن شقة، أو عند التعامل مع الجيران. يمكن أن تتخذ العنصرية أشكالاً مختلفة: لإهانات، والاعتداءات، والإقصاء. العنصرية لا تكون دائماً مقصودة أو عن وعي. إنها متعددة بعمق في مجتمعنا، ومؤسساتنا، وعاداتنا الاجتماعية. إن العنصرية ضد السود، على سبيل المثال، تعود إلى تاريخنا من الاستعمار والعبودية.

### التمييز

يتحدث المرء عن التمييز عندما يتم التعامل مع شخص أو مجموعة من الأشخاص بشكل غير عادل بسبب مظاهرهم (لون البشرة)، أو أصلهم، أو دينهم، أو جنسهم، أو توجههم الجنسي، أو إعاقتهم. ويتحدث المرء عن التمييز العنصري عندما يتم التعامل مع شخص ما بشكل غير عادل: بسبب مظاهره (لون البشرة)، أو أصله، أو دينه.

### أشكال مختلفة من العنصرية

- العنصرية الشخصية (أو العنصرية بين الأشخاص): التحيز (الأحكام المسبقة) أو الموقف الراهن والعدواني تجاه الأشخاص الآخرين بسبب أصلهم أو مظاهرهم (لون البشرة). وقد يتجلّى ذلك في كلمات جارحة، أو إهانات، أو تمييز، أو عنف.
- العنصرية الثقافية: تتعرض بعض الثقافات للتحقيق أو عدم الاحترام بسبب الأفكار النمطية العنصرية. الفكر النمطي (الكليشي) هو عندما تفكّر: "جميع الأفارقة أو جميع الآسيويين هم ...". يمكن تعزيز الأفكار النمطية في الأفلام، أو الفن، أو من خلال الفعاليات الثقافية.
- العنصرية الهيكلية (أو العنصرية في الهياكل): العنصرية وعدم المساواة حاضران في قواعد وتنظيم المجتمع.

وهذا يؤدي في كثير من الأحيان إلى التمييز حتى لو لم يكن أحد يريد هذا بشكل مباشر.

- العنصرية المؤسساتية (أو العنصرية في المؤسسات): عدم المساواة والتمييز في المرافق الاجتماعية الهامة، مثل المدارس، أو في العمل. العنصرية المؤسساتية لا تكون واضحة دائماً. فهي مخفية. من الخارج لا يمكنك رؤية أي شيء، كل شيء يبدو طبيعياً.

مزيد من المعلومات (روابط ، عناوين ، كراسات ، نشرات)

[www.bonjour-jura.ch/ar/racisme-et-discrimination/cest-quoi-le-racisme-et-la-discrimination](http://www.bonjour-jura.ch/ar/racisme-et-discrimination/cest-quoi-le-racisme-et-la-discrimination)

## ماذا يقول القانون عن العنصرية؟

لا يوجد في سويسرا قانون محدد ضد العنصرية والتمييز. لكن سويسرا تحظر التمييز في دستورها وقانونها الجنائي. في القانون الخاص (القانون المدني) هناك العديد من المواد التي تحمي من العنصرية والتمييز.

### استخدام مصطلح "العرق"

يُستخدم مصطلح "العرق" كثيّراً في القانون. ولهذا السبب، نستخدم نحن أيضًا مصطلح "العرق" في هذا النص، على الرغم من وجود عرق بشري واحد فقط في الواقع. جميع البشر ينتمون إلى نفس النوع. ومع ذلك، فإن فكرة "الأعراق" لا تزال موجودة في أذهان الناس. هذا بناء اجتماعي. إن التمييز العنصري يرتكز على هذا التصور: البشر ليسوا متساوين مع بعضهم البعض بسبب "عرقهم". على الرغم من أنه لا يوجد سوى "العرق" البشري النقي.

### الدستور الاتحادي

الدستور الاتحادي هو القانون السويسري الأكثر أهمية. ينص الدستور الاتحادي على القواعد الأساسية للدولة. كما أنه يضمن الحقوق الأساسية للأشخاص تجاه سويسرا وسلطاتها. ما هو مكتوب في الدستور (أهم القواعد والحربيات) لا يخص العلاقات بين الأشخاص. إن الأمر يتعلق فقط بالعلاقات بين الأشخاص والدولة. يحمي الدستور الأشخاص من إساءة الحكومة أو ظلمها. ينص الدستور الاتحادي (Cst.) على ما يلي: جميع الناس متساوون أمام القانون (المادة 8 فقرة 1). وتنص الفقرة 2 من هذه المادة بشكل محدد على ما يلي: لا يجوز التمييز ضد أي شخص، على سبيل المثال على أساس الأصل أو "العرق" أو اللغة أو شكل الحياة أو المعتقدات الدينية.

## قانون العقوبات الجنائية والمادة 261 مكرر منه

قانون العقوبات الجنائية هو عبارة عن لوائح اتحادية.

فهو يحدد الأفعال غير المقبولة في مجتمعنا. وينص على عقوبات لهذه الأفعال.

إن تحريض أشخاص آخرين على الكراهية والتمييز أمر غير مقبول.

بحظر قانون العقوبات الجنائية (CP) هذا. وهو يعاقب:

- الأشخاص الذين يحرضون أشخاصاً آخرين على الكراهية أو التمييز على أساس المظاهر (لون البشرة، أو الأصل، أو الدين، أو التوجه الجنسي لشخص ما أو مجموعة من الأشخاص؛
- الأشخاص الذين ينشرون علينا أفكاراً عنصرية حول شخص ما أو مجموعة من الأشخاص؛
- الأشخاص الذين يقumen علينا بالانتقاد من قدر شخص ما أو مجموعة من الأشخاص أو التمييز ضدهم على أساس مظهرهم (لون البشرة)، أو أصلهم، أو دينهم، أو توجههم الجنسي؛
- الأشخاص الذين يقولون علينا أن الإيادة الجماعية (إيادة شعوب معينة) لم تكن موجودة أو أنها لم تكن سيئة إلى هذا الحد؛
- الأشخاص الذين يرفضون تقديم الخدمات أو السلع لشخص ما أو مجموعة من الأشخاص بسبب مظهرهم (لون البشرة) أو أصلهم أو دينهم أو توجههم الجنسي، على الرغم من أن خدماتهم وسلعهم متاحة للجميع.

لا تكون مثل هذه الأفعال محظورة إلا في حالة ارتكابها علينا. وهذا يعني، فقط إذا كان الأشخاص الحاضرون لا يعرفون بعضهم البعض حقاً.

وللمعاقبة على مثل هذه الأفعال، قد يتم فرض غرامة (عقوبة مالية) أو في بعض الأحيان عقوبة بالسجن لمدة تصل إلى 3 سنوات.

## ماذا تفعل إذا كنت ضحية للعنصرية أو شاهداً عليها؟

يمكن لأي شخص كان ضحية أو شاهداً على مثل هذه الأفعال الإبلاغ عنها إلى أقرب مركز شرطة. ويجوز لهذا الشخص أيضاً الإبلاغ كتابياً إلى النيابة العامة أو قاضي التحقيق.

وستقوم السلطات بعد ذلك بفحص الأفعال بموجب المادة 261 مكرر من قانون العقوبات الجنائية. وتنتمي ملاحقة الجناة من قبل القضاء (الملاحقة القضائية بموجب الوظيفة).

## القانون المدني

ينظم القانون المدني العلاقات بين الأشخاص. ويحدد حقوق وواجبات كل فرد. وينظم القانون المدني، على سبيل المثال، العلاقات الأسرية والميراث والعقود المختلفة: عقود العمل، والشراء، والإيجار، والخدمات.

يضمن القانون المدني حماية الحقوق الشخصية (المادة 28 من القانون المدني CC والمادة 328 من قانون الالتزامات السويسري CO).

ما هي حماية الحقوق الشخصية؟

في القانون المدني، تعني حماية الحقوق الشخصية، على سبيل المثال: حماية حياة الإنسان، واحترام جسده، وحماية شرفه وحياته الخاصة، وغيرها من الجوانب المهمة لشخصية الإنسان.

هل يعتبر الفعل العنصري انتهاكاً لشخصية الإنسان؟ له الحق في تقديم بلاغ ضد الجاني. ويمكن أن يطالب هذا الشخص أيضاً بالتعويض.

## اتفاقية دولية لمكافحة التمييز العنصري

وعلى غرار البلدان الأخرى، وقعت سويسرا أيضًا على "الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري" Convention internationale sur l'élimination de toutes les formes de discrimination raciale). ومن خلال التوقيع، تلتزم هذه البلدان بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري فيها.

كما أنهم يتزمون بتعزيز التفاهم بين مجموعات الناس وبين "الأعراق". يُستخدم مصطلح "العرق" كثيراً في القانون. ولهذا السبب، نستخدم نحن أيضًا مصطلح "العرق" في هذا النص، على الرغم من وجود عرق بشري واحد فقط في الواقع. جميع البشر ينتمون إلى نفس النوع. ومع ذلك، فإن فكرة "الأعراق" لا تزال موجودة في أذهان الناس.

هذا بناء اجتماعي. إن التمييز العنصري يرتكز على هذا التصور: البشر ليسوا متساوين مع بعضهم البعض بسبب "عرقهم". على الرغم من أنه لا يوجد سوى "العرق" البشري النقى. يجب على البلدان الموقعة على هذه الاتفاقية أن تقدم تقارير منتظمة. ويجب عليهم أن يوضحوا للجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (Comité pour l'élimination de la discrimination raciale) ما يفعلونه للقضاء على التمييز العنصري في بلادهم.

لقد وقعت سويسرا على الاتفاقية. ويجب عليها أيضًا كتابة هذه التقارير. إذا كان شخص ما أو مجموعة من الأشخاص ضحية للعنصرية وحاولوا جميع الوسائل القانونية في سويسرا دون جدوى، فيمكنهم اللجوء إلى لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. تقوم اللجنة بعد ذلك بإحالة الوضع إلى البلد المعنى دون ذكر اسم الشخص. وترسل اللجنة بعد ذلك قراراً يتضمن التوصيات والمقترحات إلى البلد والشخص المعنى. وهذا من شأنه أن يزيد وعي البلد وشعبه بحقيقة العنصرية. ولا يكون البلد المعنى ملزماً بالامتثال لهذه التوصيات. لكن المحاكم تستخدم هذه التوصيات لاتخاذ القرارات القانونية.

## قرارات المحاكم كأمثلة

من المهم معرفة قرارات المحاكم بشأن التمييز وجمعها. فهي بمثابة أمثلة للمواقف الجديدة. ويتحدث المرء هنا عن أحكام قضائية.

وفي سويسرا، تنشر اللجنة الاتحادية لمكافحة العنصرية (Commission fédérale contre le racisme) قرارات المحاكم على موقعها الإلكتروني.

كما تقوم منظمة معلومات العنصرية "Info-Rassismus" التابعة لكاريتاس (Caritas) سويسرا بنشر قرارات المحاكم. وهي تقوم بإنشاء ملخصات وتنظمها في فئات مثل عالم العمل، وشبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، والمدرسة، والدين.

## مزيد من المعلومات (روابط ، عناوين ، كراسات ، نشرات)

[www.bonjour-jura.ch/ar/racisme-et-discrimination/que-dit-la-loi-au-sujet-du-racisme](http://www.bonjour-jura.ch/ar/racisme-et-discrimination/que-dit-la-loi-au-sujet-du-racisme)

## هل أنت ضحية للعنصرية أو شاهداً عليها؟ ماذا تفعل؟

يمكن أن يحدث التمييز العنصري في جميع مجالات الحياة: في المدرسة، في مكان العمل، أثناء وقت الفراغ، إلخ. يقدم مكتب إدماج الأجانب ومكافحة العنصرية (Bureau de l'intégration des étrangers et de la lutte contre le racisme) أذناً صاغية ومعلومات واستشارات لجميع ضحايا العنصرية أو الشاهدين عليها.

### ماذا تفعل إذا أصبحت ضحية للعنصرية أو شاهداً عليها؟

يمكن أن يحدث التمييز العنصري في جميع مجالات الحياة.  
يقدم مكتب إدماج الأجانب ومكافحة العنصرية (Bureau de l'intégration des étrangers et de la lutte contre le racisme) أذناً صاغية ومعلومات واستشارات لجميع ضحايا العنصرية أو الشاهدين عليها.  
الاستشارات مجانية وسرية.  
يمكن أن تأخذ الاستشارات أشكالاً مختلفة:

- في محادثة شخصية
- عن طريق الهاتف
- عبر البريد الإلكتروني

يمكنك تحديد موعد عن طريق الاتصال على الرقم 032 420 51 12:  
الاثنين والخميس من الساعة 8:30 إلى 12:00 ومن الساعة 13:30 إلى 16:30  
الجمعة من الساعة 8:30 إلى 12:00 ومن الساعة 13:30 إلى 16:00  
أو عبر البريد الإلكتروني إلى [secr.bi@jura.ch](mailto:secr.bi@jura.ch).

Mكتب إدماج الأجانب ومكافحة العنصرية (Bureau de l'intégration des étrangers et de la lutte contre le racisme)  
ويسجل كافة حالات التمييز في كانتون جورا.  
وتظل الحالات مجهولة الهوية؛ لا يتم تسجيل أسماء الأشخاص.  
هل تريد التحدث عن حالة تمييز؟  
على أية حال، قم بتقييم أكبر قدر ممكن من المعلومات والوثائق.  
على سبيل المثال: قم بتدوين الملاحظات (من، ماذا، أين، متى)، والتقاط الصور، وحفظ الرسائل ومقاطع الفيديو.  
هل تريد تقديم بلاغ؟ قد يكون أي دليل مفيداً لمزيد من معالجة القضية.

### مزيد من المعلومات (روابط ، عناوين ، كراسات ، نشرات)

[www.bonjour-jura.ch/ar/racisme-et-discrimination/vous-etes-victime-ou-temoin-de-racisme-que-faire](http://www.bonjour-jura.ch/ar/racisme-et-discrimination/vous-etes-victime-ou-temoin-de-racisme-que-faire)

## هل تريد العمل من أجل مكافحة العنصرية؟

هناك طرق مختلفة لمكافحة العنصرية: الحصول على المعلومات، والتحدث عنها، والإبلاغ عن الأفعال العنصرية، ودعم الضحايا، والمشاركة في المشاريع. يقدم مكتب إدماج الأجانب ومكافحة العنصرية (Bureau de l'intégration des étrangers et de la lutte contre le racisme) المشورة والدعم للأشخاص الذين يرغبون في المشاركة.

هل لديك مشروع؟

هل ترغب في المشاركة في حملات الوقاية أو التوعية لمكافحة العنصرية؟ هل لديك مشروع لمكافحة التمييز وتعزيز "التعايش"؟

يقدم مكتب إدماج الأجانب ومكافحة العنصرية (Bureau de l'intégration des étrangers et de la lutte contre le racisme) المشورة والدعم للأشخاص الذين يرغبون في بدء مشاريع لمكافحة العنصرية. ينظم هذا المكتب أسبوع عمل لمكافحة العنصرية (SACR) سنويًا. ويمكنك أيضًا اقتراح إجراء (عمل) لهذا الأسبوع.

فِي عَالَمِ الْعَمَلِ

هل تري زيادة الوعي بين فرق العمل لديك أو تدريب موظفيك بشأن قضايا التمييز في مكان العمل؟ هل تري توفير مكان عمل خالٍ من التمييز؟ هل تري توفير خدمات خالية من التمييز؟  
يقدم مكتب إدماج الأجانب ومكافحة العنصرية (Bureau de l'intégration des étrangers et de la lutte) المشورة والدعم للإدارات، والمؤسسات، والشركات، والجمعيات. ويوجههم عبر التدريبات حول مواضيع مثل العنصرية والتمييز.

**مزيد من المعلومات (روابط ، عناوين ، كراسات ، نشرات)**

[www.bonjour-jura.ch/ar/racisme-et-discrimination/sengager-contre-le-racisme](http://www.bonjour-jura.ch/ar/racisme-et-discrimination/sengager-contre-le-racisme)